دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	معالم من الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس : الفنادق أنموذجاً
المصدر:	دورية كان التاريخية
الناشر:	مؤسسة كان التاريخية
المؤلف الرئيسي:	الجبوري، خليل خلف حسين ناصر
المجلد/العدد:	س 5, ع 18
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	ديسمبر / محرم
الصفحات:	57 - 60
رقم MD:	454651
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الحضارة العربية، الأندلس، الحضارة الإسلامية، الفنادق ، الخانات، الأنشطة التجارية، العمارة الإسلامية، الفنون الإسلامية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/454651

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

معالم من الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس "الفنادق أنموذجا"

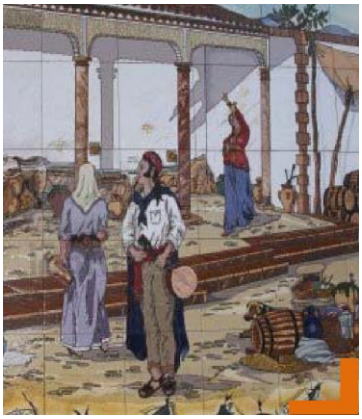

د. خليل خلف الجبوري
مدير تاريخ المغرب والأندلس
كلية الآداب – جامعة تكريت
محافظة صلاح الدين – جمهورية العراق

الاستشهاد المرجعي بالمقال:
خليل خلف الجبوري ة معالم من الحضارة العربية لإسلامية في الأندلس: الفنادق أنموذجا.– دورية كان التاريخية. – العدد الثامن عشر؛ ديسمبر ٢٠١٢. ص ٥٧ — ٦٠.
www.kanhistorique.org ISSN: 2090 - 0449
خمسة أعوام من الدراسات التاريخية ٢٠٠٨-٢٠١٢

ملخص
ازدهرت الحضارة العربية لإسلامية في بلاد الأندلس ازدهارا انتبه إليه الأعداء قبل الأصدقاء، فقاموا بإرسال الوفود لكسب شيء من تلك الحضارة التي لم تصل إلى ما وصلت إليه لولا الفكر لإسلامي الذي تمكن من بناءها وصقلها لبنة لبنة، ومن الشواهد على تلك الحضارة وفي مجال الفكر العمراني هو الفنادق التي انتشر وجودها في العالم لإسلامي عامة وفي بلاد الأندلس خاصة، ولم تكن تلك الفنادق إلا لإيواء التجار والمسافرين، فضلا عن أنها لم تكن عشوائية بل منضبطة بضوابط إدارية وشرعية، سهلت على روادها وساكنيها ابتعادهم عن بيوتهم وأوطانهم، ولأجل ذلك تحاول صفحات هذا المقال التعريف بالفندق، وصفاته، والخدمات التي يقدمها الفندق والفندقي، فضلا عن ذكر أعداد الفنادق التي كانت موجودة في بعض مدن الأندلس، ودور الدولة في الاهتمام بالفنادق ومراقبتها.
وخلص المقال إلى نتائج أهمها أن بلاد الأندلس كانت تحتوي على فنادق كثيرة جدا تعدت أعدادها الألف فندق، وأكثر ما كانت تنتشر في مدن الموانئ. واتسمت تلك الفنادق بفن معماري مميز، كما أن الفندق كان يقدم كل اللوازم من فراش إلى غطاء لمرتاديه فضلا عن مكان لحفظ الأموال. كما عملت بعض الفنادق على توفير بعض مستلزمات الطبخ أيضا. وكانت الدولة تراقب الفنادق بشكل دائم من خلال مؤسسة ولاية السوق أو ما يعرف بالمحتسب.

مقدمة
أدت الحركة التجارية النشطة من وإلى موانئ بلاد الأندلس، إلى ظهور الحاجة لأماكن يأوي إليها التجار والوافدين من عمال وغيرهم، لاسيما إذا ما علمنا أن الظروف الجوية في بعض الاوقات تلزم التاجر البقاء في أحد الموانئ لمدة تزيد عن الشهرين أو اكثر، لاسيما في فصل الشتاء إذ تقل حركة النقل بسبب الظروف الجوية من أمطار ورياح. كما أن التجار وحال وصولهم إلى الموانئ الأندلسية كانوا يحتاجون وبشدة إلى خدمة الفنادق لإنزال بضائعهم فيها لغرض احتساب ما عليها من ضرائب من قبل موظف الميناء التابع للمحتسب [١] أولا ولتأمينها من السرقة أو الظروف الجوية ثانيا.
تذكر إحدى رسائل الجنيزة رسالة تصور لنا جزء من الواقع التجاري الموجود في بلاد الأندلس، والذي نستطيع من خلاله التعرف على جزء بسيط عن الخدمات التي كانت تقدم. وهذه الرسالة ارخت يوم ١٠ اكتوبر ١١٣٨ م (٢٩ شوال ٥٣٢ هـ) وهي من اسحاق بن بروخ التاجر المقيم بمدينة المرية إلى سعيد خلفون والموجود آنذاك بمدينة تلمسان، اذ قدم اليها من فاس، وكان قبل ذلك في الأندلس. أما عن مضمون هذه الرسالة في تبين تسلم التاجر اسحاق ثمن كمية من النحاس المصقول قد بيعت في تلمسان، وعن أسعار أصناف الحرير في سوق المرية، ذاكرا أسعار النحاس والشمع والفلفل وبعض العقاقير الطبية، كما يتحدث عن حركة المراكب بين المرية وبين لإسكندرية، ونورد أدناه جزءا من
نص الرسالة ".... قبل أربعة أيام، تسلمت من تلمسان – مع ابي يعقوب بن المنة – ١٠٠ مثقال. .. ثمنا للنحاس المصقول... وكنت أبلغتكم بأنني تسلمت المائة مثقال المرسلة منكم من فاس. وقد طلبت مني أن أشتري بالمبلغ حريرا. والواقع أن سعر الحرير كان معقولاً لذلك اشتريت حريرا بخمسين مثقال! ولكن عندما حان موعد اقلاع المراكب. واتضح لط انكم سوف تقضون بقية الصيف في الأندلس، امسكت عن الشراء، وتركت المبلغ. ... وأود إعلامكم أن ثمن الميروبالان [٢] أعلن في السوق. بعت نصف رطل بنصف مثقال، ثم لاحظت أنكم حددتم الثمن بمثقال ونصف المثقال [٣] للرطل، فتركته

دورية إلكترونية. محكمة. ربع سنوية ISSN: 2090 - 0449

ولم أبع سوى نصف الرطل المذكور، أما التربد[٤] فثمنه اليوم مثقال واحد للرطلين. بعد يوم من كتابة الرسالة، وصمل مركب من الاسكندرية أمضى في الطريق خمسة وستين يوما. وقال تجار المسلمين فيه أنهم تركوا وراءهم مركبين على أهبة الاقلاع إلى المربة، ولكنهم لم يبصروا المراكب المقلعة، وليس لديهم معلومات عنها"..[٥]

ورسالة أخرى توردها كونستبل[٦] ومضمونها "من جهة أخرى، لقد اختض الفلفل، ولم يعرضه أحد. السعر أقل من ١٣٠ (ربع دينار للوقية)، ولكن لم يشتر أحد. (طبعا) أن جميع الغرباء، إما باعوا وكان السعر ١٣٢ – ١٣٠، ويعدون ذلك نعمة، أو أنهم باعوا وسافروا. ولكن قلي لم يسمح لط أن أبيع بمثل هذا السعر، واحتفظت بالمواد حتى موعد اقتراب المركب القادم، بأمل أن يرتفع السعر".

يتضح لنا من خلال قراءة الرسالتان أنهما تزودنا بمعلومات قيمة عن الواقع التجاري في الموانئ في بلاد الأندلس، في تعطينا تصورا أن التاجر كان يقيم في الأندلس لمدة زمنية قد تصل إلى فصل سنوي، وهذا الامر يحتم عليه الاستقرار، وكانت الفنادق هي من توفر الاستقرار له. كما أن التجار وخاصة تجار الجملة لم يكن بوسعهم انزال تجاراتهم في أي مكان لبيعها، كما لم يكن بوسع زبائنهم المحتملين أن يعقدوا صفقات البيع والشراء معهم، بل إن الدولة كانت تفرض عليه أن يحمل بضاعته إلى الخانات أو الفنادق لغرض فرض الضرائب المحتملة عليها أولا، ثم لضمان تجنب التجار الوافدين الوقوع بأيدي المحتالين ثانيا[٧].

ولا يمكن أن نغفل أهمية تجارة العبيد (الصقالبة) الذين تأتي بهم قوافل التجار الراذانية من الشمال والاستقرار لمدة في بلاد الأندلس، ثم المرور إلى بلاد المغرب العربي. هذه الرحلة كانت توجب على التجار الراذانية وبلا شك المبيت في الفنادق الاندلسية أينما وجدت، فلا غرابة إذن من وجود تلك الأعداد الكبيرة من الفنادق والخانات. وبذلك فإن الفنادق والخانات كانت من أهم الخدمات التي كانت تقدمها الموانئ للوافدين إليها من التجار وغيرهم. وسنبدأ بذكر الفنادق أولا ومن ثم الخانات ثانيا.

الفنادق والخانات

(١) الفندق:

الفندق هو المكان الذي ينزل فيه التجار والمسافرون وغيرهم فيه،[٨] فضلا عن حفظ البضائع وخزنها فيه، لتباع أحيانا بالجملة، لذلك كانت في بعض الأحيان تسمى الفنادق بأسماء المواد المحفوظة فيه.[٩]

(٢) الخان

المكان الذي تخزن وتباع فيه بضائع التجار، فضلا عن كونه مأوى للتجار الغرباء.[١٠]

والفرق بين الفندق والخان أن الفنادق كانت تقام داخل المدن، أما الخانات فغالبا ما كانت تقام خارج المدن على امتداد الطرق التجارية. [١١]

وتتشابه الفنادق والخانات في أنهما أماكن لخزن البضائع ومأوى للتجار، وهما متشابهان معماريا فيذكر بلباس أن للفندق نفس نظام الخان المعماري "مهو يتألف من صحن أوسط حوله ممار بها أربعة أروقة تشتمل على الغرف "..[١٢] وكان الفندق يتكون من يهو مستطيل، أو مرح تدور به ممرات تطل على هذا البهو، وتتوزع غرف الفندق خلف تلك الممرات، وكان الطابق الأرضي في الغالب مخصص للمخازن والاصطبلات، أما الطابق العلوي، ففيه غرف النزلاء ومخازن البضائع المعدة للبيع، ويوجد فيه سلمين (درجين)، وفي العادة يخلو الفندق من أي منفذ لتجنب السرقات، وكانت غرفة الفندقي (صاحب الفندق) تقع في الأعلى ومزودة بنافذة تطل على الباب الرئيس ليتمكن من أن يشاهد الداخل والخارج. [١٣]

وفي بداية الأمر لم تكن تلك الفنادق تحتوي على اسرة للنوم، إنما كان النزلاء ينامون على حصران يعطيهم إياها صاحب الفندق بمعية الأغطية اللازمة، وأحيانا كان يقدم لهم الطعام. [١٤] ثم ظهرت بعض الخدمات التي تقدم للنزلاء متها إيداع الأموال، وتوفير قاعة لصنع العجين، وفرن لإنتاج الخبز، وأماكن للتجار العزاب والعوائل، فضلا عن أماكن لإيواء حيواناتهم، وكانت تتوفر الخمور للجاليات غير الإسلامية. [١٥] ثم ظهرت خدمة أخرى وهي توفير(خزلة) في غرف الفندق ليتسنى للساكن لاسيما التاجر حفظ أمواله فيها، فقد دل على ذلك ما موجود في كتاب الأحكام في المسألة (٢٤١) من خلال السؤال عن ".من استودع وديعة وساكن في فندق فأراد سفرا فدفعها إلى رجل ساكن في فندق فجعلها في خزانته "..[١٦]

كما ظهر التخصص في الفنادق، ونقصد بالتخصص هنا أن الفندق كان يأوي تجارا متخصصين ببضاعة ما، فكانت بعض الفنادق في عصر لإمارة مختصة ببيع بالخمور، إلى أن تولى الأمير عبدالرحمن بن محمد لإمارة، فأمر بإراقة تلك الخمور، كما يذكر ابن سعيد أن الأمير عبدالرحمن ".استفتح دولته يهدم فندق الخمور"..[١٧] ويبدو أن عدد الفنادق كان كبيرا جدا في بلاد الأندلس؛ بحيث لا يسير السائر مسافة أو مسافتين إلا وجد فندقاً أو بيتا أعد لترول التجار والمسافرين، ويقدم فيه الطعام والعلف للحيوانات، وكان الحساب يدفع عند الخروج من الفندق. [١٨] وفي بعض الأحيان ولعدم وجود فنادق في بلدة ما، يقوم البعض بتحويل بيوتهم في الأزقة إلى فنادق للسكن، وهذا ما نجده في المسألة رقم (٣٤٢) في كتاب الأحكام في السؤال التالي ".الجاران في الزلقة يحولان داريهما فندقين. .. بنى أحدهم في داره فندقا عظيما.

وبنى الثاني فندقا أقل من هذا الأول، وليس بين أبواب الفنادق والدار الثالثة إلا نحو ثلاثة أذرع، وليس في البلد فنادق غير هذه "[١٩] وهذا يدل على أن الحاجة إلى وجود الفنادق كانت ملحة آنذاك بسبب كثرة الوافدين من التجار وغيرهم، ولا يمكن أن نغفل أن الواقع الجغرافي لبلاد الأندلس أوجد ذلك

دورية إلكترونية محكمة. ربع سنوية ISSN: 2090 - 0449

التنوع الاقتصادي والذي بدوره كان سببا في نشاط الحركة التجارية، فضلا عن وجود نوع من الاستقرار في الواقع السياسي.

كان ميناء بجانة يحتوي على الكثير من الخانات، [٢٠] ونلاحظ أن ميناء المرية المشهور وبسبب كثرة المراكب التجارية الوافدة إليه من بلاد الشام ولإسكندرية، كان فيه تسعمائة وسبعون فندقاً[٢١] والكثير من الخانات، [٢٢]، وهذا العدد الهائل من الفنادق يدل على أن المدينة كانت مفعمة بالنشاط التجاري. وربما يستغرب البعض من هذا العدد الكبير من الفنادق والخانات، فيمكن القول أن غرف الفندق القليلة ووجود الفنادق المتخصصة التي تستوعب تاجر واحد فقط، فضلا عن ظهور البيوتات الفندقية التي لا تحتوي إلا على تاجر واحد أو اثنان أيضا، هو ما أدى إلى ظهور هذا العدد الكبير من الفنادق، زيادة على أن تلك الفنادق كانت موجودة داخل الميناء مع ارباضه المحيطة به. كما احتوى ميناء مالقة على العديد من الفنادق التي احتوت التجار وبضائعهم داخل الميناء.[٢٣] ولكثرة الوافدين على ميناء الجزيرة الخضراء وكثرة تجاراتها فقد كان فيها العديد من الفنادق. [٢٤] وكان في ميناء طريف العديد من الفنادق. [٢٥]

وكان في ميناء قرطبة أيام المنصور بن أبي عامر (٣٦٧-٣٩٢ هـ/٩٧٧-١٠٠٢ م) (٦٠٠) خان وفندق، [٢٦] ثم توسعت لتصبح ٩٠٠ فندق.[٢٧] كما كان فيها الكثير من الخانات، [٢٨] وجمع صاحب تاريخ الأندلس [٢٩] تلك الأعداد بالقول: " وكان بها من الفنادق والخانات ألف وستمائة فندق لسكنى التجار والمسافرين والعزاب والغرباء وغيرهم ". ثم إن مهمة مراقبة تلك الفنادق كانت من المحتسب الذي يقوم بفحص الفنادق فحصا دقيقا لمعرفة الداخل والخارج، فضلا عن البضائع الواردة والخارجة منه، كما يمنع النساء الخليعات من التردد على الفندق، كما يمنع النساء من الكشف عن رؤوسهن عمدا امام الفنادق بغية جذب أنظار التجار.[٣٠]

خاتمة

كل تلك الأعداد الكبيرة من الفنادق والخانات تدل وبشكل واضح على اهتمام الدولة الأندلسية في عصري لإمارة والخلافة بضرورة وجود الفنادق، لأنها تشكل المأوى الوحيد للوافدين من التجار، ولم يكن النشاط الاقتصادي عامة والتجاري خاصة يمكن أن يكون له ذاك النشاط الحيوي لولا وجود تلك الفنادق والخانات التي تضمن راحة التجار وحفاظ بضائعهم، كما احتوت على أغلب الخدمات من أغطية، وأفران، وأماكن لخزن الأشياء الثمينة، وامتازت أنها خدمة تجارية بمقابل مادي.

الهوامش:

(١) النقيب، أحلام حسن مصطفى، ولاية السوق في الأندلس على عصر الخلافة ٣٩٩-٣١٦ هـ/٩٢٨-٠٠٨ ام، منشور ضمن كتاب بحوث ودراسات أندلسية ومغربية، مكتب القمة للنشر، (الموصل: ٢٠١٠)، ص ١٠٠.

(٢) الميروبالان: عشب طي يستخدم لأمراض الأمعاء. ينظر: الطيبي، أمين توفيق، جوانب من النشاط لاقتصادي في المغرب – في القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي من خلال رسائل ((جنيزة القاهرة))، منشور ضمن دراسات وبحوث في تاريخ المغرب والأندلس، الدار العربية للكتاب، (تونس:١٩٩٧):١٥٤/٢.

(٣) المثقال: حدد المثقال ب درهم ودانقان ونصف، ما يعادل عشرون قيراطا، أو خمس وثمانون حبة. ينظر ابن بسام المحتسب، محمد بن أحمد، نهاية الرتبة في طلب الحسبة، تحقيق: حسام الدين السامرائي، مطبعة المعارف، (بغداد: ٩٦٨))، ص ١٨٤.

(٤) التربد: مقيئ يشتق من نبات يزرع في بلدان جنوب شرق أسيا. ينظر: الطيبي، جوانب من النشاط لاقتصادي: ١٥٤/٢.

(٥) الطيبي، جوانب من النشاط لاقتصادي: ١٤٢/٢-١٥٤.

(٦) أوليفيا ريمي، كونستبل، التجارة والتجار في الأندلس، تعريب: فيصل عبدالله، مكتبة العبيكان، (المملكة العربية السعودية: ٢٠٠٢)، ص ١٣١.

(٧) كاهن، كلود، لإسلام منذ نشوئه حتى ظهور السلطنة العثمانية، ترجمة: حسين جواد قبيسي، مراجعة: علي نجيب محفوظ، مركز دراسات الوحدة العربية، (بيروت: ٢٠١٠)، ص ٢٧٧ – ٢٧٨؛ كونستبل، التجارة والتجار، ص ١٨٨.

(٨) سالم، عبد العزيز، في تاريخ وحضارة لإسلام في الأندلس، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرلة:١٩٨٥)، ص ٢١٦؛ عباسي، يحي أبو المعاطي محمد، الملكيات الزراعية وأكارها في المغرب والأندلس (٤٨٨-٢٣٨ هـ/١٠٩٥٨٥٢م)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية دار العلوم، (مصر: ٢٠٠٠)، ص ٨٧٥.

(٩) عباسي، الملكيات الزراعية، ص ٨٧٥.

(١٠) الفيومي، أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشح الكبير للرافعي، ط ٢، تحقيق: عبد العظيم الشناوي، دار المعارف، (القاهرة: د. ن)، ص ١٨٤؛ بلباس، ليو بولدو توريس، الأبنية الإسبانية لإسلامية، تعريب: علية إبراهيم العناني، مجلة المعهد المصري للدراسات لإسلامية، مدريد، السنة الأولى، ١٩٥٣، ع ١، ص ١١٨.

دورية إلكترونية محكمة. ربع سنوية ISSN: 2090 - 0449

(١١) عاشور، سعيد عبدالفتاح، الحياة لاجتماعية في المدينة لإسلامية، مجلة عالم الفكر، الكويت، ابريل – مايو – يونيو، ١٩٨٠، مج ١١، ع ١، ص ١٢٣.

(١٢) الأبنية لإسبانية لإسلامية، ص. ١٢.

(١٣) سالم، في تاريخ وحضارة الإسلام، ص ٢١٦؛ بولاديان، فيليب اواديس سيمون، الفضاءات الحضرية المفتوحة في المدينة العربية التقليدية، منشور ضمن بحوث الندوة القومية الأولى لتاريخ العلوم عند العرب، مركز إحياء التراث العلمي، مطبعة الرشاد، بغداد، ١٣ - ١٥/ شباط، ١٩٨٩: ٢٧٧/١؛ عباسي، الملكيات الزراعية، ص ٨٧٥.

(١٤) عباسي، الملكيات القاعية، ص ٨٧٥.

(١٥) عاشور، الحياة لاجتماعية، ص ١٢٣ – ١٢٤.

(١٦) المالقي، عبدالرحمن بن قاسم الشعبي، الأحكام، تقديم وتحقيق: الصادق الحلوي، دار الغرب لإسلامي، (بيروت: ١٩٩٢)، ص ١٧٥.

(١٧) ابن سعيد، أبو الحسن على بن موسى، المغرب في حلى المغرب، ط ٢، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف (مصر: د. ن): ٤٦/١.

(١٨) محمد الغساني الأندلسي، رحلة الوزير في افتكاك الأسير، حررها وقدم لها: نوري الجراح، دار السويدي للنشر والتوزيع – المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الإمارات العربية المتحدة: ٢٠٠٢)، ص ٥٨ – ٥٩؛ عباسي، الملكيات الزراعية، ص ٨٧٥.

(١٩) المالقي، ص ٢١٢ – ٢١٣. وينظر: الونشريسي، أحمد بن يحي، المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي علماء إفريقية والأندلس والمغرب، خرجه جماعة من الفقهاء بإشراف: محمد حجى، دار الغرب لإسلامي، (بيروت: ١٩٩٠): ٤١/٩.

(٢٠) ابن حوقل، محمد بن على النصيبي، صورة يأرض، دار صادر، (بيروت: د. ن): ١١٦/١.

(٢١) الشريف الادريسي، محمد بن محمد بن عبدالله بن إدريس الحموديني الحسيني، نزهة المشتاق في اختراق يفاق، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة: ١٩٩٤): ٥٦٣/٢؛ الحميري، محمد بن عبدالمنعم، الروض المعطار في خبر الأقطار، ط ٢، تحقيق: إحسان عباس، مكتبة لبنان، (بيروت: ١٩٨٤)، ص ٥٣٨؛ المقري، أحمد بن محمد التلمساني، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، (بيروت: ١٩٦٨): ١٦٣/١؛ اولسومر، بوجن، أسلافنا العرب، ترجمة: محمد محفل، منشورات وزارة الثقافة، (الجمهورية العربية السورية: ١٩٩٥)، ص ٤٥.

(٢٢) ابن حوقل، صورة يأرض: ١١٦/١؛ طويل، مريم قاسم، مملكة المرية في عهد المعتصم بن صمادح، مكتبة الوحدة العربية – دار الكتب العلمية، (بيروت:١٩٩٤)، ص ١٥٨.

(٢٣) الإدريسي، نزهة المشتاق: ٥٧٠/٢.

(٢٤) الحميري، الروض المعطار، ص ٣٩٢.

(٢٥) الحميري، الروض المعطار، ص ٣٩٢.

(٢٦)الحماد، محمد عبدالله، التخطيط العمراني لمدن الأندلس الإسلامية، منشور ضمن كتاب: السجل العلمي لندوة الأندلس قرون من التقلبات والعطاءات، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، (المملكة العربية السعودية: ١٩٩٦)، القسم الثالث، ص ١٥٩.

(27) Seeley, Robert Benton, **The Spanish Penisula**, London, p.71

(٢٨)ابن حوقل، صورة !رض: ١١٦/١.

(٢٩)مؤلف مجهول، تاريخ الأندلس، تحقيق: عبد القادر بوباية، ط ٢، دار الكتب العلمية، (لبنان: ٢٠٠٩)، ص٧٨.

(٣٠)ابن عبدون، محمد بن أحمد التجيبي، ثلاث رسائل أندلسية في أداب الحسبة والمحتسب، تحقيق: إ. ليفي بروفنسال، المعهد العلي الفرنسي للآثار الشرقية، (القاهرة: ١٩٥٥)، ص ٥٦ – ٥٧؛ كونستبل، التجارة والتجار، ص ١٨٩.

دورية إلكترونية. محكمة. ربع سنوية ISSN: 2090 - 0449